مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2026، 14(01)، 66-79

تأثير حرب السابع من أكتوبر 2023 على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة نوعية على عينة من معلمي غرف المصادر في محافظة رام الله

The influence of the October 7, 2023 War on the Education of Students with Special Needs: A Qualitative Study on a Sample of Resource Room Teachers in Ramallah Governorate

علاء ممدوح عودة أيوب[1]*

Alaa mamdoh odah ayoub[1]*

[1]وزارة التربية والتعليم، القدس، فلسطين

Ministry of Education, Jerusalem, Palestine[1]

تاريخ الإستلام:2025/09/23 تاريخ القبول: 2025/10/26 تاريخ النشر: 2026/04/30

المستخلص: تهدف الدراسة إلى تقصي تأثير حرب السابع من أكتوبر 2023على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في محافظة رام الله ووضع حلول مقترحة لضمان استمرارية تعليم فئات التربية الخاصة، قام الباحث بعمل مقابلات وجاهية لمعلمي التربية الخاصة العاملين في غرف المصادر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث قام بمقابلة عينة قصدية تكونت من (10) أفراد من معلمي ومعلمات غرف المصادر في محافظة رام الله، واتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته بطريقة نوعية، وأوضحت الدراسة عدد من النتائج وهي تأثير حرب السابع من أكتوبر بشكل كبير على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات التربوية المقدمة لهم، وتدمير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية التي تقدم خدمات التربية الخاصة، كما كشفت عن فقدان الكثير من الكوادر المؤهلة والقادرة على تعليم فئات التربية الخاصة بسبب الحرب، وبينت أيضاً أهمية التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في النزاعات والحروب. ومن أهم ما أوصت به الدراسة هو تأسيس منصات لإتاحة تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة؛ الحرب؛ السابع من أكتوبر؛ غرف المصادر.

Abstract: This study aims to investigate the influence of the October 7, 2023 war on the education of students with special needs from the perspective of resource room teachers in Ramallah Governorate and to propose solutions to ensure the continuity of special education services. The researcher conducted face-to-face interviews with special education teachers working in resource rooms in public schools under the Ministry of Education. A purposive sample of ten resource room teachers in Ramallah was interviewed. The researcher employed a qualitative descriptive approach in this study. The findings revealed several key points: the October 7 war significantly affected the education of students with special needs and the educational services provided to them; it damaged the infrastructure of institutions offering special education services; and it led to the loss of many qualified personnel capable of teaching students with special needs. The study also highlighted the importance of technology and artificial intelligence applications in educating students with special needs during conflicts and wars.One of the main recommendations of the study is to establish platforms that enable remote learning for students with special needs.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: alaayoub224@gmail.com

Keywords: Students with special needs; War; October 7; Resource Rooms.

المقدمة

التعليم حق للجميع، فهو ضروري لبناء المجتمعات وهو وسيلة لتحقيق الاندماج المجتمعي، وتنمية الفرد والمجتمعات على حدٍ سواء، فهو حجر الأساس الذي تبنى عليه الأمم، كما يسهم التعليم في التحرر من الفقر والجهل ويعمل على تعزيز التسامح والتآلف بين الثقافات المتنوعة، كما ويبني مجتمعات واعية بالواجبات والحقوق الأمر الذي يسهم في إنشاء مجتمعات أكثر عدلاً واستقراراً، وتتضاعف أهمية التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنه يمنحهم فرصة عظيمة في التغلب على العقبات التي يواجهونها بسبب إعاقتهم، فهم بحاجة كبيرة للاندماج مع مجتمعهم، وتطوير مهاراتهم في كافة المجالات الحياتية المختلفة.

وفي تعريف حديث المنشأ لذوي الاحتياجات الخاصة، تم وصفهم بأنهم الأشخاص الذين يصارعون إعاقات طويلة الأمد، حيث أن هؤلاء الأشخاص يلاقون تدني في القدرة الجسمية أو النفسية أو السلوكية أو العقلية أو اللغوية وتطلق أيضاً على تدني القدرة التعليمية، وهذا من شأنه أن ينقص أدائهم في المجالات المختلفة، لذلك لا بد العمل على دمجهم في المجتمع لمساعدتهم على التكيف (الجبوري، 2021)، كذلك تم تعريفه بأنهم الأفراد الذين فقدوا واحدة من حواسهم أو أكثر، حيث تتأثر قدراتهم الجسدية كانت أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية بسبب اعاقتهم، وهم بحاجة ماسة للاهتمام والمساعدة ليتمكنوا من القيام بمهامهم الرئيسية (صوص، sous,2024).

ومما وجب التطرق إليه أن ذوي الاحتياجات الخاصة (بمختلف فئاتهم) السمعية والبصرية والحركية وغيرها من الإعاقات في فلسطين يتعرضون للكثير من التحديات وتنتج هذه التحديات عن الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (صالح، 2024).

وفي نفس السياق، يعتبر صون حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من أساسيات حقوق الانسان، فالمواثيق الدولية تعمل على إلزام الدول لتأمين الدعم والحماية والرعاية لهذه الشريحة من المجتمع، إلا أنه في كثير من الأحيان يتم انتهاك هذه الحقوق وعدم الاكتراث بها، ومن أكبر الأدلة على ذلك الجرائم الإسرائيلية في فلسطين والتي لا تميز بين ذوي الاحتياجات الخاصة من غيرهم (غزال وجمال 2021)، وعلى رأس حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي التعليم، ويرتبط هذا الحق بمبدأ المساواة والعدالة بين الجميع دون تفريق، فحق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم يبرز جلياً في الاتفاقيات الدولية المصادق عليها. فالتعليم حق لذوي الاحتياجات الخاصة في كل المراحل وهو أيضاً مجاني للجميع في المدارس العمومية، بل ويعتبر التعليم الأساسي إلزامياً أيضاً (سليم ونبيل، 2019).

تشير العاروري (2024) إلى أن الاحتلال يستهدف قطاعات التعليم في فلسطين، وعلى وجه التحديد في عام 2014 قام الاحتلال بتدمير كلي ل 5 مدارس وتضررت بشكل جزئي لما يقارب ال 182 مدرسة وذلك في قطاع غزة في العام نفسه. وأشارت أيضاً إلى أن من أبرز تبعيات الحرب أنها ألحقت أضراراً جسيمة بصحة الطلبة النفسية، حيث أنه لا يختلف اثنان على زيادة نسبة الإعاقة بين الأطفال بعد الحرب. وهذا ما تطرق إليه أيضا أبو ندا (2025)، فقد أكد أن الحروب والاعتداءات تلحق ضرراً بالبنية التحتية للمدارس وتدمير قطاعات ومؤسسات التعليم، وهذا بدوره يرهق التعليم ككل ويضر بجودته، ومما يدلل على ما سبق أيضاً ما أفصحت عنه دراسة صندوقة (2024) sandouka وهو أثر سياسات الاحتلال على التعليم تحديداً في فلسطين.

أما حرب السابع من أكتوبر عام 2023 التي عصفت بالتعليم ككل في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية، حيث توقف التعليم في قطاع غزة بشكل كامل، حيث أدلت وزارة التربية والتعليم في عام2024 ببيانات تثبت أن 620000 ألف طالب وطالبة فقدوا حقهم في التعليم (العاروري، 2024)، وتشير دارسة دراسة أبو الرب (2024) إلى ما لاقته عملية التعليم من زعزعة وانهيار بسبب حرب السابع من أكتوبر والدمار الذي لحق بالمدارس ومؤسسات التعليم بشكل عام.

علاوة على ذلك فقد شهد السابع من أكتوبر 2023 تصاعد وتوتر كبيرين في مختلف جوانب الحياة، وكان تأثيرها الأكبر على الجانب التعليمي، فقد ترتب عليها فقدان أيام دراسية كثيرة إلى جانب ما أحدثته من ضغوط نفسية واجتماعية على الطلبة بشكل عام، إلا أن التأثير الأكبر كان على ذوي الاحتياجات الخاصة الذين وجدو أنفسهم محاصرين بين تهديدات تمنعهم من تلقي تعليمهم في المدارس وهذا ما لا يتعرض له أقرانهم في المجتمعات الأخرى (صوص، 2024).

ومن هنا يمكننا القول أن الحرب تؤدي إلى خلل في منظومة التعليم ككل والتدمير يطال كافة فئات المجتمع، إلا أن ذوي الاحتياجات الخاصة في الحرب يكونوا الأكثر هشاشة، ويلحق بهم الضرر أكثر من غيرهم نظراً لإعاقتهم والقصور الذي تسببه الإعاقة لهم في مختلف الجوانب، فالحروب تعمل على تعطل المدارس وصعوبة الوصول إليها وتدمير المؤسسات التعليمية المختلفة، وهذا بدوره يؤدي إلى حرمان شريحة كبيرة من الطلبة والمدرجون تحت مظلة ذوي الاحتياجات الخاصة من حقهم في التعليم حيث أنهم بحاجة ماسة إلى بيئة تعليمية امنه تتوافق مع احتياجاتهم الفردية، ولا يقتصر الأمر فقط على الجانب الأكاديمي فحسب بل يتخطاه إلى الجوانب النفسية والاجتماعية فيؤثر سلباً عليهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من أن التعليم حقاً أساسياً مكفولاً للجميع، فأن الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر عام 2023 ألقت بحملها الثقيل على التعليم بشكل عام وعلى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، فتدمير المدارس وفقدان الكوادر التعليمية وانقطاع الخدمات التربوية المقدمة لهم كل هذا كان من تبعيات الحرب التي ما زالت قائمة، حيث أظهرت تقارير لوكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن (625000) طفل تم حرمانهم من حقهم في التعليم منذ بدء الحرب على قطاع غزة (Unrwa, 2024)، وبسبب قلة الدراسات التي طالت هذه الفئة في ظل حربٍ حرمتهم حق مكفول ونظراً لحاجتهم الكبيرة لبيئة تعليمية مهيأة بالكامل كان لا بد من معرفة تأثير حرب السابع من أكتوبر عام 2023 على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وطرح حلول لمساعدة هذه الفئة على التعليم وتقديم الخدمات التربوية لهم، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال صياغة السؤال الرئيس: ما تأثير حرب السابع من أكتوبر 2023على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في محافظة رام الله وما الحلول المقترحة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: كيف أثرت حرب السابع من أكتوبر 2023 على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟
السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة التي من شأنها ضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء حرب السابع من أكتوبر 2023؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتبلور أهمية الدراسة النظرية في اتاحة الفرصة لإثراء الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي ترتبط بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تلعب هذه الدراسة دوراً في تنمية الفهم النظري حول كيفية تأثير الحروب على فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات لهم، كما وتعمل هذه الدراسة على توسيع الإطار النظري الذي يرتبط بتعليم الأطفال الذين يعيشون في مناطق تعصف بها الحروب، كما أن نتائج هذه الدراسة تسهم في توضيح تأثر مكونات النظام التعليمي – معلمون، طلاب، مناهج، البيئة وغيرها - بالحروب والنزاعات.

الأهمية التطبيقية

تنبثق أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في قضية مهمة وهي تأثير الاحتلال وحرب السابع من أكتوبر على تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كون هذه الفئة من الطلبة بحاجة إلى اهتمام مضاعف بسبب ما يمرون به من صعوبات بسبب

اعاقتهم، كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في تقديمها لحلول مقترحة من أجل النهوض بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخطط المقترحة لمساعدته على تلقى خدمات مساندة والحصول على حقهم الكامل في التعليم.

أهداف الدراسة

1- معرفة تأثير حرب السابع من أكتوبر على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2- تقديم الحلول لضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

محددات الدراسة

- **الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من عام 2024-2025.
- **المكاني:** المدارس الحكومية في محافظة رام الله التي تتضمن في أقسامها غرفة مصادر.
- **الموضوعي:** تأثير حرب السابع من أكتوبر على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **بشري:** معلمو غرف المصادر في محافظة رام الله.

مصطلحات الدراسة

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذين فقدوا واحدة من حواسهم أو أكثر، حيث تتأثر قدراتهم الجسدية كانت أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية بسبب اعاقتهم، وهم بحاجة ماسة للاهتمام والمساعدة ليتمكنوا من القيام بمهامهم الرئيسية (صوص، sous,2024).

ويعرفهم الباحث إجرائياً: بأنهم مجموعة الأفراد الذين فقدوا حصولهم على حقهم في التعليم بسبب تأثير الحرب المندلعة منذ السابع من أكتوبر.

غرف المصادر: غرف مجهزة بتجهيزات متقدمة، تضم وسائل تعليمية وأثاث متخصص وألعاب متنوعة، بحيث يتم تخصيصها لتعليم فئات التربية الخاصة وإلحاقهم بها بموجب برامج معدة مسبقاً، ويشرف عليها معلم متخصص في التربية الخاصة هدفه تقليل وتذليل الصعوبات التي يعانون منها (عزام، 2018).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها أماكن خاصة مجهزة بالكامل لجميع فئات التربية الخاصة، لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم ما يلزمهم من خدمات تربوية، يعلم فيها معلم مؤهل ومتخصص في المجال.

الحرب: أي نزاع مسلح أو اعتداء خارجي يحدث أزمات أو إضرابات وضرر في مؤسسات التعليم (غالب، Ghaleb,2020).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الحرب التي اندلعت على قطاع غزة عام 2023 بتاريخ 7\10 وما زالت قائمة إلى الآن.

الأدب النظري / الدراسات السابقة

أ- الإطار النظري

- **ما هيه ذوي الاحتياجات الخاصة**

تعددت المصطلحات التي أشارت إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، فمنهم من يطلق عليهم أصحاب الهمم، أو المعاق أو أصحاب ذوي الحقوق الخاصة، حيث اعتنى المجتمع الدولي بشكل كبير بذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لعدم انخراطهم وغيابهم عن الحياة العامة، فهم أكثر الفئات السكانية تهميشاً، وهم أكثر الفئات الذين يتأثرون بفعل

النزاعات والحروب، فمنهم من لا يدك ما يحيط به في النزاعات ومنهم من لا يستطيع الهروب، وآخرين قد يستغني عنهم ذويهم، ولا بد من ذكر بعض التعريفات التي عرفت ذوي صعوبات التعلم ومنها:

يرى عزام (2019) بأن ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين يفتقرون إلى التعلم واكتساب المهارات والخبرات ولا يستطيعون القيام بالأعمال التي يستطيع العاديون القيام بها، بحيث يكونوا من نفس أعمارهم ومتشابهون لهم في الثقافة والخلفية الاقتصادية والاجتماعية.

أما الهيتي (2002) فيعرفهم بأنهم الغير قادرون على تلبية متطلبات الحياة ويرتكزون على غيرهم في أداء مهامهم، فهم يعانون من قصور في إحدى القدرات الجسدية أو العقلية أو الحسية أو النفسية وكذلك التواصلية والتعليمية، سواءَ بشكل جزئي أو كلي، وهم بحاجة إلى تدريب وتأهيل خاصاً.

- **فئات ذوي الاحتياجات الخاصة**

تعتبر التربية الخاصة من الفروع الرئيسية في حقل العلوم التربوية، وتشمل الإعاقة العقلية وهي إحدى فئات التربية الخاصة التي تم تقسيمها وفقاً لمعامل الذكاء إلى بسيطة ومتوسطة وشديدة والشديدة جداً، وهي تدني ملاحظ في القدرة العقلية مصحوب بعجز في السلوك التكيفي، كما وتعتبر لإعاقة الجسمية من فئات التربية الخاصة التي تعني عدم قدرة الفرد على استخدام جسمه وقيامه بالأنشطة اليومية بسبب اعتلالات وأمراض مزمنة أو اضطرابات عصبية أو عظمية أو عضلية، وكذلك الإعاقة السمعية وهي افتقار الشخص للقدرة على السمع وقد يكون كلي أو جزئي، ومن الفئات أيضاً الإعاقة البصرية التي تعرف على أنها تأثر أداء الفرد بسبب فقدان بصري، يفرض هذا الفقدان تقديم الخدمات الداعمة وخدمات التربية الخاصة للفرد، أما التوحد فهو تأثر مهارات التواصل للطفل وكذلك مهارات تفاعله الاجتماعي بفعل اضطراب عصبي كذلك تنتشر في مدارسنا فئة صعوبات التعلم وهي مجموعة من الصعوبات التي تتضح في عدم استطاعة الفرد على الاصغاء أو التحدث أو القراءة وكذلك الكتابة والحساب. وتنتج عن اضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، والاضطرابات السلوكية والانفعالية وكذلك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأخيراً الموهوبون والمتفوقون (الخطيب، 2021).

- **حق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم**

تلقى هذه الفئات اهتماماً بارزاً في الوقت الحاضر، وذلك في ظل التطور الحضاري والتكنولوجي، فقد بينت مرحلة الدمج الاهتمام الكبير بهم، ويعد الحق في تعليمهم أحد أهم السبل التي تسهم في دمج هذه الفئة مع باقي فئات المجتمع، وهذا ما تطرقت إليه الاتفاقية الدولية الشاملة لحقوق المعاقين عام 2008 حيث دعمت الاهتمام بهذه الفئة في كافة الجوانب والمجالات ومن أهمها التعليم (قنيفي والعلمي، 2024).

ترى أن حق التعليم للأطفال حق دستوري بشكل عام، وإن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى رأسها التعليم لا تعتبر حقوقاً مختلفة، بل هي أصل طبيعي من حقوق الانسان، ويتصل هذا الحق اتصالاً وطيداً مع بمبدأ المساواة والعدالة بين الجميع دون تفريق، فحق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم يعود أصوله في التشريعات الوطنية، ويبرز هذا الحق جلياً في الاتفاقيات الدولية المصادق عليها. فالتعليم حق مكفول للعادين ولذوي الاحتياجات الخاصة في كل المراحل وهو أيضاً مجاني للجميع في المدارس العمومية، بل ويعتبر التعليم الأساسي إلزامياً أيضاً (سليم ونبيل، 2019).

- **ذوي الاحتياجات الخاصة في النزاعات والحروب**

لا ريب أن هذه الفئات بحاجة للرعاية الخاصة والاهتمام الزائد في الظروف الطبيعية والاستثنائية، غير أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأكثر تضرراً في وقت الحروب والنزاعات، ولا جدال في أن المناطق التي يحدث فيها النزاعات وتكثر فيها الحروب تكثر فيها أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لتلك الصراعات والنزاع، لذلك أوصت الكثير من

الاتفاقيات كاتفاقية جنيف الثالثة عام 1949 بضرورة رعايتهم وتقديم الرعاية الكاملة لهم، وذكرت أيضاً العمل على توفير أماكن خاصة بهم وخصوصاً الإعاقة العقلية الناتجة عن الحروب والنزاعات (منصور و كريدي، 2023).

- **تأثير الحرب على التعليم**

لحق قطاع غزة حروب متعاقبة على مدار السنوات السابقة، إلا أن السابع من أكتوبر نتج عنه تدمير وقتل كبيرين، حيث كان من نتائج هذه الحرب إلحاق الضرر الكبير بالأطفال فالأمين العام للأمم المتحدة يصف ذلك بأن غزة أصبحت مقبرة للأطفال، حيث أن نسبة الأطفال بلغت 47.3% يتعرض كل عشر دقائق واحد منهم للقتل (HAGOPIAN, 2023).

ومما لا شك فيه أن الحرب على غزة منذ اندلاعها في السابع من أكتوبر هزت منظومة التعليم بشكل جذري، فلعبت دوراً بالغاً في قتل جودة التعليم، أدت أيضاً إلى تعطل العملية التعليمية ، فتدمير البنية التحتية للمدارس وتأثير الحرب على الطلبة على الصعيدين النفسي والاجتماعي، وكذلك اعتقال الطلبة والكوادر التعليمية وغيرها من أكثر ما نتج عن الحرب التي ما زالت مستمرة حتى اليوم، علاوة على ذلك فقد عملت وزارة التربية والتعليم على تعليم الطلبة عن بعد عبر منصة زوم، ولكن كانت الصعوبة في ذلك هو انقطاع الكهرباء وخدمات الانترنت بسبب الحرب القائمة مما أدى إلى عدم انتظام التعليم، كما وتم انشاء وتخصيص أماكن للتعليم في مراكز الإيواء (أبو ندا، 2025).

أدلت تقارير منظمات حقوق الانسان إلى أن الحرب دمرت العديد من المدارس عقب الحرب المندلعة في قطاع غزة، فأشارت (الأونروا) في تقارير لها أن (625000) طفل تم حرمانهم من حقهم في التعليم من بدء الحرب على قطاع غزة (Unrwa, 2024).

- **دور المعلمين والمدرسة والدعم الأسري تجاه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الحروب**

تشهد المجتمعات العربية تطوراً كبيراً مرتبطاً بالطلبة وذوي الاحتياجات الخاصة إلا إنه رغم ذلك يلاقون عقبات من حيث فرص العمل والتأهيل والإرشاد، كذلك الخدمات الصحية وغيرها، إذا ما تم مقارنتهم بأقرانهم العاديين، وهنا لا بد من ذكر الخدمات التربوية المقدمة لهذه الفئات والتي تتجلى في دور المعلم وكفاياته بالإضافة إلى البيئة المدرسية والأنشطة والوسائل وطرق التدريس واستراتيجياتها (badarnah, 2017).

لا بد من تحقيق المشاركة من قبل أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في تأهيل أبنائهم، حيث تواجه الأسرة في هذا الجانب العديد من التحديات لذلك كان لا بد من وضع خطط واستراتيجيات لغرس الوعي لديهم حول كيفية تدريبهم وتنشئتهم وتأهيلهم بصورة صحيحة (عمار ومحمد، 2008).

يشير السردي (2024) إلى دور الإدارة التعليمية على التحكم في نتائج الحرب في قطاع غزة والتخفيف من عواقبها على التعليم والعملية التعليمية والعمل على دمج الطلبة من جديد في العملية التعليمية بهدف القضاء على الفاقد التعليمي بسبب تعطل مؤسسات التعليم.

ب- الدراسات السابقة

استهدفت دراسة أبو ندا (2025) النظام التعليمي الفلسطيني واستجابته للتحديات التربوية في ظل الطوارئ: دراسة نوعية في العملية التعليمية والتقويم خلال الحرب على غزة 2023، استخدم الباحث المنهج النوعي لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد تطبيق أداة الدراسة بعمل (مقابلات) مع مسؤولين في الأونروا ووزارة التربية والتعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من (13) موظفاً، وتوصلت الدراسة إلى أن الحرب على غزة تأثرت بشكل مدوي على العملية التعليمية.

بينما هدفت دراسة صوص (2024) للتعرف إلى الانتهاكات الإسرائيلية وتأثيرها في تفعيل سياسة التعليم الجامع لذوي الاحتياجات الخاصة كما يراها أولياء الأمور ومسؤولي التعليم الجامع، تم تنفيذ الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، بحيث تكون مجتمع الدراسة من (1000) من أولياء الأمور تم أخذ عينة قصدية وعددها (20) ولي أمر،

وتمثلت أداة الدراسة في عمل مقابلات مع أولياء الأمور والمسؤولين، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو تأثير الانتهاكات على الطلبة في المجال التعليمي والاجتماعي.

أما دراسة صندوقة (2024) sandouka، فقد سعت لمعرفة الآثار التربوية لسياسات الاحتلال التعليمية في مدارس القدس، وتم تطبيق المقابلات كأداة للدراسة طبقتها الباحثة على عينة تألفت من 15 مديراً ومديرة من محافظة القدس بفلسطين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف دراستها، وكشفت هذه الدراسة عن التأثير الكبير لسياسات الاحتلال على التعليم في القدس.

وسعت دراسة أبو الرب (2024) إلى تقصي حرب السابع من أكتوبر وتداعياتها النفسية والأكاديمية على الأطفال النازحين في قطاع غزة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة من المعلمين والاداريين عددهم 152 في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة، ومن أبرز ما أدلت به نتائج الدراسة هو تأثير الاستقرار الدراسي بسبب الحرب.

وفي دراسة أبو قاسم (2021) التي سعت لمعرفة التحديات التي تواجه التعليم في الطوارئ وتم تطبيقها على مدارس وكالة الغوث في جنوب فلسطين، وطبقت الباحثة استبانة مكونة من 4 مجالات تم توزيعها على 119 مديرا ومديرة ممن يعملون في مدارس وكالة الغوث الدولية، أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج الوصفي، وأكدت نتائج الدراسة على وجود تحديات كبيرة تواجه برنامج التعليم في حالات الطوارئ.

بينما جاءت دراسة الشامي (2019) لمعرفة اضطرابات السلوك التي تنتج عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة صنعاء، تمثلت أداة الدراسة التي استخدمتها الباحثة في استبانتين، بحيث تم تطبيق الأداة على عينة من طلبة المرحلة الأساسية (6-9) سنوات في صنعاء وعددها (1189) من مجتمع الدراسة الكلي (136291) طالاً وطالبة، بينما استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك المضطرب الناجم عن صدمة الحرب لدى عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط.

ت- التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة استفاد في تصميم أداة الدراسة (المقابلة) حيث تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة فأغلب الدراسات السابقة استخدمت المقابلة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، كما تشابهت أيضاً الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف بشكل عام وهو معرفة تأثير الحرب على التعليم والطلبة، من جانب آخر اختلفت الدراسة الحالية عما سبق من دراسات في مكان وزمان اجرائها. بينما تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت موضوع هام وهو تأثير حرب السابع من أكتوبر على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة ذلك من وجهة نظر معلمي غرف المصادر وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية، بحيث تكون أول دراسة تطرقت بشكل مباشر إلى تأثير حرب السابع من أكتوبر على تعليم الفئات الخاصة وذلك حسب اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وفي حدود علمه.

المنهجية / الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

كي يتم إنجاز أهداف الدراسة الحالية تم اتباع المنهج (الكيفي)، وتحديداً الظاهراتي (phenomenological method) باستخدام المقابلات الفردية فهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات لأنه يركز على فهم الواقع دون تدخل من الباحث، ويتيح جمع بيانات غنية بشكل معمق تعكس تجارب المشاركين وأراءهم (عبد الكريم، 2012).

عينة الدراسة

تألفت من (10) مشاركين تم مقابلتهم قصدياً بناءً على عملهم في غرف المصادر وخبراتهم وتوفر الاستعداد للمشاركة، لإجراء مقابلات معمقة حول موضوع الدراسة، وهذا العدد يتوافق المنهج الظاهراتي (phenomenological method) الذي يركز على عمق البيانات وجودتها. ويشير الجدول 1 إلى خصائص أفراد العينة الديموغرافية.

الجدول (1): الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

الجنس	**ذكر**		**انثى**
	3		7
المؤهل العلمي	بكالوريوس		ماجستير فأعلى
	8		2
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	3- 6سنوات	أكثر من 6سنوات
	3	5	2

أدوات الدراسة

اعتمد الباحث المقابلة كأداة لدراسته حيث عمل على مقابلة (10) معلمين ومعلمات من معلمي غرف المصادر في محافظة رام الله في المدارس الحكومية وقام بأخذ أجوبتهم وآرائهم بدقة بعد أن طرح عليهم السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: كيف أثرت حرب السابع من أكتوبر 2023على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة التي من شأنها ضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء حرب السابع من أكتوبر 2023؟

صدق الأداة

تم صياغة أسئلة المقابلة اعتماداً على المراجع التربوية والدراسات السابقة، وتم تحكيمها من قبل متخصصون من ذوي الخبرة والكفاءة، الذين قدموا آراءهم فيها من حيث صحتها اللغوية وشمولها، والتزم الباحث بتعديلها وفقاً لآرائهم وارشاداتهم.

ثبات أداة الدراسة

التجأ الباحث لباحث آخر مستقل متخصص في ميدان التربية الخاصة؛ لأن الباحث هو المنفذ الوحيد لهذه الدراسة، وطلب منه تحليل استجابات المشاركين بصورة مستقلة مستخدماً الأداة ذاتها، حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث الرئيس (القائم على هذه الدراسة) والباحث المستقل باستعمال معادلة هولستي (**holsti**)، وذلك تبعاً للمعادلة الآتية :

$$\frac{2M}{N_1 + N_2}$$

M: عدد الحالات التي تم الاتفاق عليها من الباحثين.
N1: عدد الحالات وفقاً لتصنيف الباحث الأول.
N2: عدد الحالات وفقاً لتصنيف الباحث المستقل.

$$\frac{2(3)}{4+3} = 0.85$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق (85%)

إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق أداة المقابلة على المشاركين (معلمي غرف المصادر في المدارس الحكومية بمحافظة رام الله)، فقد قام بعمل مقابلات شخصية مع (10) معلمين من الذين يمتلكون الكفاءة والخبرة في هذا الميدان، وتم ذلك بعد التنسيق معهم وأخذ القبول من الجهات الرسمية لإجراء الزيارات وتطبيق الأداة عليهم، حيث تكونت الدراسة من سؤالين اثنين تم تحكيمها واتسمت بالشمول والسلامة اللغوية وصلاحيتها للتطبيق على المشاركين وهي:

السؤال الأول: كيف أثرت الحرب على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة التي من شأنها ضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الرئيس: ما تأثير حرب السابع من أكتوبر على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في محافظة رام الله، وما الحلول المقترحة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: كيف أثرت حرب السابع من أكتوبر 2023 على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة التي من شأنها ضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء حرب السابع من أكتوبر 2023؟ والجدول 2 يشر إلى إجابات أفراد العينة عن أسئلة المقابلة، كما بدرت منهم بالتفصيل.

جدول (2): إجابات أفراد العينة عن أسئلة المقابلة الفرعية

الرقم	السؤال	الإجابات	النسبة
1	السؤال الأول: كيف أثرت الحرب على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟	5 أشاروا إلى أن الحرب دمرت البنى التحتية للمدارس	%50
		4 أشاروا إلى نقص الكوادر التعليمية	%40
		1 أشار إلى تهميش مضاعف لهذه الفئات	%10
2	السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة التي من شأنها ضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟	5 اتفقوا أنه يجب العمل على إنشاء بيئات تعليمية بديلة لهذه الفئات.	%50
		5 أشاروا إلى ضرورة التعلم عن بعد	%50

السؤال الأول: كيف أثرت حرب السابع من أكتوبر 2023 على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

اختلفت إجابات أفراد عينة الدراسة في الإجابة عن هذا السؤال، حيث تم حصر إجابات المشاركين حول تأثير حرب السابع من أكتوبر على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يأتي:

- تدمير البنية التحتية للمدارس

حيث يرى غالبية أفراد العينة (50%) من المشاركين ذوي الخبرات العملية المختلفة والمؤهلات العلمية المختلفة بأن الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر عملت على تدمير المؤسسات التعليمية وتضررها بشكل كبير حيث أجاب أحد المشاركين (ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجوا إلى مدارس مؤهلة من حيث المباني والأدوات والوسائل وغالبية المدارس تم تدميرها سواء كلياً أو جزئياً) وأجاب آخر (لم يتبق مدارس مناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والمدارس التي لم تدمر تحولت لملاجئ).

- نقص الكوادر العلمية

صرح (40%) من أفراد عينة الدراسة بأن الكوادر المتخصصة لتعليم الفئات الخاصة تم فقدان الكثير منهم في الحرب، ما أدى إلى عدم وجود كوادر مؤهلة، ومن اقتباسات أحد المشاركين (الكثير من الكوادر استشهدوا في الحرب) وأشار آخر وهو من ذوي الخبرات الطويلة بأن (جزء من معلمي التربية الخاصة سافروا إلى بلاد أخرى خوفاً من الحرب وعواقبها).

- تهميش ذوي الاحتياجات الخاصة

أجاب شخص واحد بنسبة (10%) وهو من حملة البكالوريوس ومن الذين لا يمتلكون خبرة طويلة في التدريس، فقد أجاب عن السؤال بطريقة مختلفة، فقد أشار إلى أن في وقت الحروب تعطى أولوية التدريس للطلبة العاديين وهنا فقد يتم تهميش هذه الفئات بشكل مضاعف.

يظهر من إجابات أفراد عينة الدراسة بأن الحرب أوجدت واقعاً تعليمياً هشاً، يتصف بانهيار المؤسسات التعليمية وهجرة الكوادر التعليمية المتخصصة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى ازدياد تعرض هذه الفئات للتهميش، ويرى الباحث أن إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال اتسمت بالمنطقية، حيث اتفق المشاركون باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية بأن الحرب التي اندلعت وما تبعها من قصف ودمار وتعطيل لجميع مناحي الحياة من الطبيعي أن تطال التعليم بشكل عام، حيث تعمد الاحتلال تدمير جميع المؤسسات ومن ضمن هذه المؤسسات مؤسسات التعليم بأكملها، كما أن أفراد العينة باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية وكذلك متغير الجنس يعيشون في ظروف مشابهة إلى حد ما فهم عايشوا هذه الظروف وشاهدو نتائج الحرب على التعليم، فما حدث بقطاع غزة حدث في بعض مدن الضفة الغربية، ويضيف الباحث تفسيراً للنتائج السابقة بأن الذين يمتلكون خبرة قصيرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يفتقرون إلى النضج المهني والالمام بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحروب والنزاعات. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة كل من أبو ندا (2025)، ودراسة صوص (2025)، وكذلك دراسة صندوقة (2024)، بينما لم تختلف نتائج هذه الدراسة مع أي من الدراسات السابقة.

أما الثاني: ما الحلول المقترحة التي من شأنها ضمان استمرارية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

من خلال إجابات المشاركين تم تحديد محورين رئيسيين يعكسان الحلول الممكنة لاستمرار تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالآتي:

- إنشاء بيئات تعليمية بديلة

أشار نصف العينة وهم من الاناث الأقل خبرة في التدريس بحيث لا تزيد خبرتهن عن 6 سنوات فأشرن بضرورة الإسراع وتجهيز فصول دراسية ملائمة لفئات التربية الخاصة في الملاجئ وأماكن النزوح، فقد قالت احدى المشاركات (أنا أقترح فكرة عمل فصل متنقل يتم تجهيزه ببعض المستلزمات والوسائل التي يحتاجونها ليتم تدريسهم وتوفير لهم حقهم في التعليم).

- تفعيل التعلم عن بعد

أما النصف الآخر من عينة الدراسة وهم من حملة الشهادات العليا وأصحاب الخبرة الأكثر في التدريس، فقد ارتأوا أن يتم تجهيز منصات للتعلم عن بعد بحيث يتلقى جميع الطلبة ضمن هذه الفئات تعليمهم، ويقول أحد المشاركين

(يجب استخدام منصات التعلم عن بعد وتعليمهم بمساعدة الذكاء الاصطناعي)، وقال آخر (لو كان هناك بنية إلكترونية جيدة، لتمكنا من استمرار تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة دون أن تتوقف أو تتعطل عملية التعليم).

ومن خلال إجابات أفراد العينة يفسر الباحث النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن الاناث ذوات الخبرات الأقل يركزن على تلبية الاحتياجات المادية والإسراع بتجهيز فصول دراسية فهن ينظرن من منظور عاطفي انساني لضمان حق هؤلاء الفئات في التعليم بأي طريقة كانت، أما المشاركون الذين يمتلكون مؤهلات علمية عالية وخبرة أكثر في التدريس لديهم رؤية مستقبلية واعية بحكم تجاربهم وخبرتهم الأكبر في المجال. وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل جميع جوانب الحياة، ومن ضمنها مجال التعليم، فلا بد من استثمار هذا التطور لا سيما في حالات الطوارئ حيث تسهل منصات التعلم عن بعد تلقي التعليم بدون الحاجة إلى التنقل، كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أداة قوية يسهل توظيفها في تعليم فئات التربية الخاصة لما تقدمه من مرونة وتكيف مع الفروق الفردية، ولحداثة الموضوع لم يجد الباحث دراسات متعلقة بالنتائج ليتم مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أدلت بها الدراسة ومناقشتها توصل الباحث لما يأتي:

* تبين وجود تأثير كبير على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة بسبب الحرب المندلعة في غزة بعد السابع من أكتوبر.
* تبين أن حرب السابع من أكتوبر عملت على تدمير مؤسسات التعليم بشكل كبير مما أدى إلى عدم إمكانية تقديم الخدمات التربوية لفئات التربية الخاصة.
* بينت نتائج الدراسة أن عدد كبير من الكوادر المؤهلة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تم فقدانها خلال الحرب، مما أدى إلى نقص في الكوادر والمعلمين.
* كشفت الدراسة عن أهمية التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي في مجال التعليم في حالات الحروب والطوارئ، وخصوصاً في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات

1- الإسراع في توفير بيئات بديلة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الحرب، ويتم تجهيزها بما يتوفر من أدوات ووسائل.
2- انشاء منصات تعليمية عن بعد واستخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تعليم الفئات الخاصة المختلفة وضمان استمرارية تعليمهم.
3- تقديم تدريب لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة حول أساليب تدريس أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في حالات الحروب والنزاع والطوارئ.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو الرب، هبة. (2024). التداعيات النفسية والأكاديمية الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة: دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، (6)14، 59-83.

أبو قاسم، رسمية. (2021). التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل الحد منها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (49)4، 107-134.

أبو ندا، أحمد. (2025). استجابات النظام التعليمي الفلسطيني للتحديات التربوية في ظل الطوارئ: دراسة نوعية في العملية التعليمية والتقويم خلال الحرب على غزة 2023. المجلة التربوية الشاملة، (3)3، 58-85.

الجبوري، إبراهيم. (2021). حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في القانون والمواثيق الدولية، دار الفكر العربي: الإسكندرية.

الخطيب، جمال. (2021). أساسيات التربية الخاصة، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

السردي، همام. (2024). التعليم في غزة فترة حرب السابع من أكتوبر 2023. مجلة الدراسات الإسلامية، (24)1، 15-32.

سليم، بالقاسمي، ونبيل، فرندي. (2019). ضمان حق التعليم للأطفال ذوي الإعاقة في القانون الجزائري. مجلة معارف، (14)2، 23-52.

الشامي، فدوى. (2019). اضطرابات السلوك الناجمة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة صنعاء. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، (1)2، 90-62.

صالح، جنان. (2024). المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الالكتروني عبر الانترنت من وجهة نظر المعلمات التربية الخاصة في مدينة نابلس. مجلة كلية التربية، (40)3، 125-145.

صوص، فاطمة. (2024). تأثير الانتهاكات الإسرائيلية على تفعيل سياسة التعليم الجامع للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مسؤولي التعليم الجامع وأولياء الأمور. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، (6)14، 128-150.

العاروري، سوسن. (2024). واقع التعليم المدرسي في قطاع غزة ومجالات الدعم اللازمة أثناء وبعد الحرب لاستعادة التعليم من وجهة نظر مديري التربية والتعليم في الضفة الغربية. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للأدب والدراسات التربوية والنفسية، (6)14، 84-100.

عمار، طارق، ومحمد، عبد الرؤوف. (2008). ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.

عبد الكريم، راشد. (2012). البحث النوعي في التربية. إدارة النشر العلمي والمطابع في جامعة الملك سعود: الرياض.

عزام، حسينة. (2018). فعالية برنامج قائم على الألعاب الذكية باستخدام الحاسوب لتحسين النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس، (6) 19، 357-388.

عزام، علا. (2019). الاندماج الاجتماعي والمهني للعمال ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل. مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، (61)2، 1197-1095.

غالب، انشراح. (2020). رؤية مقترحة لإدارة أزمات مؤسسات التعليم العالي بالجمهورية اليمنية أثناء الحرب. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 5، 106-164.

غزال، جمال، وجمال، محي الدين. (2021). دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، (5)2، 532-555.

قنيفي، سهام، والعلمي، نجاة. (2024). ذوي الاحتياجات الخاصة وتكنولوجيا التعليم: نحو الدمج والتمكين المجتمعي. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، (6)1، 155-168.

منصور، أم البنين، وكريدي، على. (2023). حماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء النزاعات المسلحة. مجلة دراسات البصرة، (50)2، 59-94.

الهيتي، هادي. (2002). الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية، (2)5، 35-47.

المراجع العربية مترجمة

Abdul Karim, R. (2012). Qualitative research in education. Scientific Publishing and Printing Department, King Saud University: Riyadh.

Abu Al-Rub, H. (2024). Psychological and academic repercussions of the October 7, 2023 war on displaced children in Gaza: An analytical study of the effects of displacement on academic and behavioral stability in the context of war. Journal of the Palestinian Educators Association for Literature and Educational and Psychological Studies, 14(6), 59–83.

Abu Nada, A. (2025). The Palestinian educational system's responses to educational challenges under emergency conditions: A qualitative study of the teaching and assessment process during the 2023 Gaza war. Comprehensive Educational Journal, 3(3), 58–85.

Abu Qasim, R. (2021). Challenges facing the implementation of education in emergencies programs in UNRWA schools in the southern governorates of Palestine and ways to mitigate them. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 4(49), 107–134.

Al-Arouri, S. (2024). The reality of school education in Gaza and the support needed during and after the war to restore education from the perspective of directors of education in the West Bank. Journal of the Palestinian Educators Association for Literature and Educational and Psychological Studies, 14(6), 84–100.

Al-Hayti, H. (2002). Mass communication about the phenomenon of disability among children. Journal of Childhood and Development, 5(2), 35–47.

Al-Jabouri, I. (2021). Rights of persons with disabilities in law and international conventions. Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Khatib, J. (2021). Fundamentals of Special Education (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Sardi, H. (2024). Education in Gaza during the October 7, 2023 war. Journal of Islamic Studies, 1(24), 15–32.

Al-Shami, F. (2019). Behavioral disorders resulting from war trauma among primary school students in Sana'a. Journal of the Arabian Island Center for Educational and Humanitarian Research, 2(1), 62–90.

Amer, T., & Abdel-Raouf, M. (2008). Persons with special needs (1st ed.). Cairo: Taiba Publishing and Distribution.

Azzam, A. (2019). Social and professional integration of workers with special needs in the labor market. Journal of Economic and Legal Sciences, 2(61), 1095–1197.

Azzam, H. (2018). Effectiveness of a smart game-based computer program to improve speech among primary school students with learning difficulties. Scientific Research Journal, Ain Shams University, 19(6), 357–388.

Ghaleb, I. (2020). A proposed vision for managing higher education institutions' crises in Yemen during war. Journal of Literature for Psychological and Educational Studies, 5, 106–164.

Ghazal, J., & Mohy El-Din, J. (2021). Journal of Legal and Political Research and Studies, 2(5), 532–555.

Mansour, U., & Kredi, A. (2023). Protection of persons with special needs during armed conflicts. Basra Studies Journal, 2(50), 59–94.

Qneifi, S., & Al-Alami, N. (2024). Persons with special needs and educational technology: Towards integration and community empowerment. Scientific Journal of Technology and Disability Studies, 1(6), 155–168.

Saleh, J. (2024). Challenges of integrating students with special needs into online education from the perspective of special education teachers in Nablus. Journal of the Faculty of Education, 3(40), 125–145.

Salim, B., & Farandi, N. (2019). Ensuring the right to education for children with disabilities under Algerian law. MA 'Arif Journal, 2(14), 23–52.

Sous, F. (2024). The impact of Israeli violations on implementing inclusive education policies for students with special needs from the perspective of inclusive education officials and parents. Journal of the Palestinian Educators Association for Literature and Educational and Psychological Studies, 14(6), 128–150.

المراجع الأجنبية

Hagopian, J. A. (2023, November 27). Israel's war on Gaza is also a war on history. The Progressive. https://progressive.org/latest/israels-war-on-gaza-is-also-war-on-history-hagopian-231127/

Sandouka, H. (2025). Educational impacts of occupation policies in schools of Jerusalem: Curriculum Israelization and challenges of preserving national identity. Journal of the Palestinian Educators Association for Literature, Educational, and Psychological Studies, 7(15), 1–16.

UNRWA. (2024). Unrwa situation report 76 on the situation in the Gaza strip and the west bank, including east Jerusalem.